



## لنتذكر الجواهري

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخوياً كويم

يومية توابك فعاليات اسبوع المدى الثقافي الخامس

العدد (934) الاربعاء 2007/5/2  
WWW.almadaweek.com

# شاذة تيسر الية لسراقصة



## ما نوقش على طاولات الامس

# حرية الصحافة .. التعددية .. واقع الفن .. قانون النفط



الأيدلوجي. وفي المحور الاقتصادي نوقش قانون النفط والغاز المطروح على مجلس النواب، وقيم الدكتور عبد الجبار الحظي القانون قانلاً ، تضمن القانون ديباجة موفقة نصت على ان النفط والغاز هو ملك للشعب، وإن مجلس النواب ستكون له الاوليوية في المناقشة والمصادقة على القوانين الخاصة، وتابع: لكننا نعتقد ان هناك جوانب سلبية بحاجة الى تعديلات جوهرية لضمان ملكية الشعب لثروته الاستراتيجية ولكي لا تكون للشركات الاجنبية اليد الطولى في التصرف بهذه الثروة واستنزافها..

في محور السينما طرح الناقد السينمائي احمد ثامر جهاد من محافظة ذي قار العديد من النقاط للنهوض بواقع السينما العراقية منها: إعادة النظر بشكل تفصيلي بالمؤسسة السينمائية الرسمية وطبيعة هيكليتها، وضع تشريعات قانونية جديدة من شأنها دعم البنية التحتية للسينما العراقية وحمايتها من الانقراض، فضلاً عن القيام بخطوات عملية لاسترداد صالات السينما من شاغليها وإعادة تأهيلها وفتح مجال الاستثمار في هذا المجال. ووضع صياغة مفتحة لهوية السينما العراقية واطار اشتغالها الراهنة والمستقبلية بعيداً عن التقييد

وفي محور المسرح تحدثت الفنانة شذى سالم عن المسرح وقافة الصر وقاتت سجلت الحركة الفنية في المائة عام الممتدة من نهاية القرن التاسع عشر تطوراً متعدد ومتنوعاً ومتوافقاً مع التحولات والثورات الاجتماعية والسياسية والفكرية ، واضافت: لقد جاءت الظاهرة المسرحية تؤكد على قدرة الانسان في التحديث والتجديد والتجاوز ليثبت هذا الانسان الفنان بان المسرح مجال مضيئ وحقل قابل للتجارب المتنوعة. وقدم المسرحي الكردي صباح هرمز قراءة سريعة في المسرح الكردي تناول فيها دراسة وتوثيق المسرح الكردي وارشفته، تحسديد تاريخ نشاته.

أوبيلك / الصدى ضمن فعاليات اسبوع (المدى) الثقافي الخامس في اربيل، تستمر اليوم الاربعاء النقاشات حول المحور الثقافي والأدبي، والتي ناقشت امس عدداً من القضايا المطروحة على الساحتين العراقية والعربية، فضلاً عن مناقشة وتقديم البحوث والدراسات في المحاور الاقتصادية والفنية. ففي المحور الاعلامي، جرى النقاش حول عدد من المحاور اهمها: الضمانات الدستورية والمادية لصيانة حرية الصحافة والاعلام ، والمعايير والضوابط القانونية لاشغال القضاء العراقي في ضوء التجارب الديمقراطية، والمحور الاخير تركز على تنظيم قانون العمل الصحفي في كردستان العراق في ضوء التشريعات الدولية. وفي المحور الثاني للطولة جرى حوار حول الضمانات المادية والدستورية لحرية الصحافة. تحدث الصحفي بهمات حسيب قره داغي عن الفرق بين الصحافة في الغرب والصحافة في العالم العربي ولاسيما العراق ، مشيراً الى ان تجربة العراق ولاسيما في اقليم كردستان تميز بالضعف في الاداء الاعلامي نتجت عن تبعية العمل الصحفي للادارة الجزئية والسياسية. وعلى طاولة المحور السياسي والفكري قدم الدكتور حيدر سعيد ورقة بعنوان «ثراء التعددية وشقاؤها»، فيما تطرق الاستاذ محمد عطوان في ورقته المعنونة «اشكالية العنف في النظام السياسي العربي، الى هذه الاشكالية مشيراً الى غياب الرؤية لفك الالتباس بين السلطة الوطنية وانحسارها كالية تعمل وفق سياقات سلطانية. وفي المحور الفني ناقش عدد كبير من المسرحيين والتشكيليين ونقاد السينما الواقع الفني في العراق ثلاثة محاور (التشكيل، المسرح، السينما) ففي المحور التشكيلي تحدث الفنان فيصل لعبيبي في ورقة عمل عن تجربته خلال اربعين عاماً من الرسم. فيما طرح الناقد عباس جاور في المحور ذاته قضية الوظيفة التحضيرية للفنان العراقي الحديث. وقدم الناقد خالد خضير الصالحي من محافظة البصرة بحثاً تحدث فيه عن تأسيسات حركة الفن التشكيلي العراقي الحديث. واختتم المحور التشكيلي الفنان فيصل لعبيبي في الحديث عن الفنان التشكيلي محمود صبري.

## المثقف والسياسي

جاء في الخبر الذي ورد في الحلقة النقاشية الخاصة بالاهاوار اشارات إلى أهمية ان يتعاون المثقف والسياسي لتحسين الوضع في العراق، ولعلنا نجد في هذه الدعوة زاوية للنظر، ليست جديدة حقاً، إلا انها جادة، في طرح قضية علاقة المثقف بالسياسة، او علاقته بالسلطة، او علاقته بالدولة. في ظروف العراق تطرح هذه المسألة على نحو ملح ، لكنها تحتاج إلى توضيحات اضافية، فضلاً عن انها تحمل في ثناياها، اشكالات الحالة السياسية الراهنة، والعنف المستشري في الشارع، والارهاب الذي تجاوز الحدود. ودعونا لننطق اولاً، فالمتفقون هم اليوم الضحية رقم واحد للارهاب والعنف، وهم بهذا المعنى، في طليعة الناس الذين يطالبون السلطة، وبالراح شديد، بحمايتهم والحفاظ على حياتهم، فضلاً عن الدفاع عن حياة المواطنين جميعاً. لا نعني بالمتفقين جماعات انجازات محددة، ولا جماعات الادباء والفنانين، وحسب، بل هؤلاء جميعاً مع مجموعة كبيرة من التقنيين والمتعلمين والمتورين والمهنيين الذين كانوا قد اسهموا في بناء الدولة العراقية. ومن هذا التحديد، الواسع جداً، والذي نفضله، نستطيع ان نستنتج السبب الحقيقي للحقد الدفين الذي يكنه الارهابيون ضد هذه الجماعات، الذين اذا وضعناهم في اطار مشروع بناء الدولة الجديد، فسندج انهم يشكلون لبنته الاساس، بعد ان اسهموا في بناء الدولة السابقة التي انهارت بعد سقوط النظام السابق.

ان ما يجري اليوم من عنف موجه ضد جماعات المثقفين والمتورين والتقنيين والمهنيين يقربهم موضوعياً - من كل سياسة ترفض العنف وتبشر ببناء الدولة على اسس ديمقراطية، بل ان عملية بناء الدولة، وهي مهمة عاجلة، تحتاج إلى هذه الجماعات اكثر من ذي قبل، وهو ما يجب ان يفهمه السياسيون قبل غيرهم.

نعم.. من المهم ان يتعاون المثقف والسياسي في المرحلة الراهنة. لكن اذا امننا النظر جيداً فان كتلة المثقفين العامة هم اليوم موضوعياً تحت رحمة اي نزاع سياسي غير مسؤول يقضي على ما تبقى من حياتنا الوطنية، وعلى نحو خاص، على ما تبقى، او مما يشارنا به، في بناء الدولة الوطنية الجديدة. كما انهم، من جهة اخرى، تحت الطرقة المباشرة للارهاب والعنف.

ان الهدف الاساسي الذي يجب ان لا يكون موضع تجاذب غير مبدي بين السياسيين والمثقفين هو بناء الدولة الديمقراطية. فهنا مربط الحياة الوطنية، هنا مرجع حداثي من الطراز الاول، وهنا تكمن عملية بناء من نوع خاص تؤشر إلى الابنية كلها، واشكالاتها هي التي تقرر اية سياسة خاصة بإعادة التقييم وتطوير البرامج وإعادة تشكيل علاقات من النوع الجديد بين النظام السياسي والمثقفين.

دائماً هناك وسط ثقافي سياسي يشد الجميع ويجعمهم معاً.. ولعل الدولة، طبيعتها على وجه التحديد، تشكل مقياساً، او مجموعة من المحكات والتجارب التي تجمع المثقف والسياسي في حياة وطنية موحدة.

هينة التحرير

## التجربة الثقافية العربية: الأسئلة والآفاق



كريم مروة ابو ايوب المصري واستقبل الحضور العرب هذا الخبر بالتصفيق.

العربي قياساً إلى سكان العالم عموماً تجاوز (٥) في المئة. واداد بزون بتجربة دار (المدى) التي اتاحت الكتاب المجاني للابدين القراء من خلال مشروع (كتاب مع جريدة)، كما اشاد بسلسلة عالم المعرفة الكويتية التي تصدر شهرياً كتاباً قيماً وتطبع منه (٥٠) الف نسخة تباع النسخة الواحدة بسعر زهيد لا يتجاوز الدولار الواحد متبرراً ان الهدف الاساس لهذه المشاريع وغيرها يتمثل في توسيع دائرة القراءة لكي ينتعش الكتاب الذي يفعو على الرفوف ولقما تعانقت العينون. بعد انتهاء الحلقة النقاشية فتح باب النقاش مع الحضور تناولت د. فهمية شرف الدين الكاتبة اللبنانية المعروفة دور المثقفين العرب بالوقوف مع صدام حسين وقد حاولوا الان تبرير ذلك بطرق مختلفة.. مؤكدة ان الكثير من المثقفين العرب الآن مع دكتاتوريات اخرى.. ثم تطرقت إلى مسألة البيئة المساندة في مراحل الستينيات والسبعينيات كيف كانت مساندة لشروط الانتاج الثقافي عن طريق التاج المعرفة.

الثقافية لا تقوم بدورها على نحو مناسب، فهي تضع شروطاً وقيوداً امام الابداع، وخصوصاً السينمائي، تنعكس سلباً على جودة الفيلم، واداد في ختام كلمته بالمبادرات والجهود الفردية التي تقني خارج السرب، وتقدم تجارب سينمائية ومسرحية وروائية تستحق التقدير. ولم يتعد المخرج المصري مجدي احمد على عما قاله عبد الحميد فهو بدوره انتقد واقع السينما المصرية، ووصف الافلام المصرية التي ظهرت في السنوات الاخيرة بانها (افلام المقاولات) التي تصنع بغرض تزجية الوقت، لا بهدف إثارة الاسئلة، وكذلك اعترف المخرج المصري بان البدايات السينمائية في مصر كانت مشجعة وقوية مشيداً بالتجربة الناجحة للاقتصاد المصري طلعت حرب الذي لعب دوراً بارزاً في النهوض بصناعة سينمائية مصرية ناجحة. الناقد التشكيلي اللبناني استعرض هموم الكتاب العربي، وذكر ارقاماً مرعبة حول واقع القراءة في العالم العربي فهناك ٧٠ مليون أمي، كما ان نسبة القراءة في العالم العربي لا تتجاوز (١٨) بالمائة من نسبتها في العالم عموماً رغم ان عدد سكان العالم

تتواصل فعاليات اسبوع (المدى) الثقافي في مدينة اربيل وسط اجواء من الود والارتياح، وقد خصص الاسبوع في ثالث ايامه محورا لمناقشة «التجربة الثقافية العربية، اذ القى المشاركون الضوء على واقع الثقافة العربية، وتحدثوا عن همومها واشكالاتها، والاسئلة التي يطرحها هذا الواقع وآفاق الشهد السياسي العربي. الداخلة الاولى جاءت من الفكر التقدي اللبناني كريم مروة التي اشار فيها إلى عدم حصول الانعكاس المرجو من تراكم الثقافة المتنوعة المسارات والرؤى. قال: الكم الهائل للثقافة لم يسهم في احدث تغييراً ما كنت اطمح اليه من موقعي الشخصي، لقد كنت اضطر إلى البدء من جديد دائماً. الشاعر والناقد السينمائي السوري بندر عبد الحسين تحدث عن تراجع مساحات الحرية في الحياة الثقافية العربية، واتخذ السينما كنموذج لتأكيد رايه اذ قال ان السينما المصرية - على سبيل المثال - كانت مزدهرة في الاربعينيات والخمسينيات والستينيات على عكس ما نراه اليوم من تراجع لهذه السينما التي اصبحت (سينما مقاولات مبتذلة)، واداد عبد الحميد ان المؤسسات

**منهاج يوم غد**  
الخميس 2007/5/2

الفترة الصباحية (9:30 - 2:00) ظهراً قاعات فندق الشيراتون

الطاولات المستديرة، 9:00 - 11:00 صباحاً

ناهدة الرماح (عودة الامل) فلم الارض الياباب - اخراج قتيبة الجنابي

مشاهد وذكريات المحور السياسي والفكري (متابعة النقاش) الفترة المسائية (9:00 - 5:30) مساءً

الفعاليات الفنية: مسرحية حلم في بغداد (5:30 - 6:30) امسية غنائية للفنان حسين نعمة (7:00-9:00)

ويذكر ان الفنانة الرماح من رواد الحركة المسرحية والسينمائية في العراق وقد عانت من عسف السلطة السابقة وقضت اجمل سنوات عمرها في المنأج. وقد قوبل هذا القرار بعاصفة من التصفيق في حفل المساء وباعجاب كافة المثقفين.

اعلن السيد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون مساء امس عن منح جائزة الجواهري الثقافية الكبرى هذا العام للفنانة الكبيرة ناهدة الرماح ومقدارها خمسون الف دولار عن مجمل نشاطها الفني ومسيرتها الالامعة.



## ثلاثة معارضين.. وسبعون فناً

باستمرار لتبيان منطلق التحدي الابداعي، الموابك للفنون المتقدمة في العالم، على الرغم من الاحداث الهائلة، والمفارقات المرعبة، وفداحة الخسائر، فالنض هنا، يمثل نزوعاً انسانياً وجمالياً يعد امضى من كل الات الدمار وسبل الموت. كما يؤكد متانة الروابط بين الفنانين القائمة على حب الثقافة الوطنية، يمنأى عن العرقية والطائفية والعنصرية والقومية، فالنض سام بذاته، ومهذب لذاته. والى جانب معرض الفن التشكيلي العراقي المعاصر، هناك معرض استعادي للفنان الراحل نوري الراوي، الذي ضم سلسلة من لوحاته الزيتية والورقية المنجزة في مراحل مختلفة تمتد لكثير من ستين عاماً. وبين اروقة فندق الشيراتون، دارت مناقشات حول الفن التشكيلي العراقي المعاصر تاريخياً، وابداعاً، وتم استعراض موضوع الاعمال الفنية المسروقة ومشروع

الجمداني، ضياء الخزاغي، ايمان الشوك، عشتار جميل حمودي، نادية محمد ياس، زينب عبد الكريم، سعد القصاب، حسن ابراهيم، حيان عبد الجبار، قاسم السبتي، رشيد علي، سلمان علي، مروان شكري، سيروان شاكر، علي درويش، هيوو عبد الله، زويي عدنان، بشدار نوري، سريست عمر، وهبي رسول، نامق علي، د. محمد عارف، وسردار كيستبتي. وفي مجال النحت شارك كل من الفنانين: طه وهيب، ناصر السامرائي، علي رسن، عبد الكريم خليل، رضا فرحان، نجم القيسي، عامر خليل، علاء الحمداني، خالد عزت، منذر علي، هادي عباس، علوان العلواني، وايد حامد. اما في مجال الخزف، فقد شارك الفنانون: ماهر السامرائي، اكرم ناجي، قاسم نايف، زيد قطان، وهما، وتركي حسين.

التخطيطية المصححة عن تمكنه في مجالات الرسوم الكاريكاتورية، والواقعية، فمشاركة هذا الفنان، اضفت احساساً جديداً، ومعنى آخر لقيم الفن عندنا. ان معرض الفن العراقي المعاصر، بكل ما ينطوي عليه من اساليب، يمثل الخلاصة الحقيقية لجهود الفنانين، والصورة المشرفة، التي تميزه عن بقية الفنون في البلدان المجاورة. ففي مجال الرسم شارك كل من الفنانين: نوري الراوي، حسام عبد الحسن، حمد شاوي، فاخر محمد، عامم عبد الامير، علي عبد الجليل، كريم سيفو، حيدر علي، جعفر محمد، احمد نصيف، فلاح العاني، هادي ماهود، محمد قاسم الزبيدي، ستار درويش، شداد عبد القهار، حسن عبد علوان، فهمي القيسي، ستار لقمان، مهدي الاسدي، مؤيد محسن، وسام الاغا، ماهود احمد، محمد الكنان، محمد

صلاح عباس تائق الفنانون التشكيليون العراقيون. في فعاليات اسبوع المدى الثقافي، المقام، في محافظة اربيل، ففي هذا المعرض، يشارك العديد من الفنانين المقيمين داخل العراق، من اقصى شماله الى اقصى جنوبه، الى جانب معرض الفنان العراقي المقرب، فيصل لعبيبي، الذي استطاع ان يحضر اسمه، في ذاكرة الفن التشكيلي العراقي المعاصر، فكما هو معروف عن الفنان، ميله الشديد الى فكرة التاصيل في الفن، واكتساب الهوية. لقد طالعنا الفنان فيصل بسلسلة رائعة من لوحاته الزيتية التي رسم فيها وجوها وحركات للادباء والفنانين العراقيين، امثال: الجواهري، والرصافي، والزاوي، والحصري، وجواد سليم وفائق حسن وسواهم من رموزنا الثقافية. كما عرض مجموعة من الرسومات